هذا مفهوم اسم التفضيل فاعل ظاهر رفع اسم الاسم التفضيل لفظه ان او زنه جاري او الذي
شيئا متعلق ايجوز وصفا او لوب ما جرى به تعلقي اعتبار لم يفضل غيره به تعلقي اعتبار لم
مفضل عليه او الذي حاله منفي او المقلوب طريقة فعل معناه سنه او الذي وقبله رفع ابدا

لا اذا صار بمعنى الفعل بان يكون اسم التفضيل في المعنى وفي
نفس الامر وصفا حقيقيا للمتعلق بكسر اللام وهو الكحل في
المثال ما اي شيء وهو رجلا في المثال جرى اسم التفضيل في اللفظ
عليه اي على ذلك باب يقع نعتا له او خبرا عنه او حالا منه يعتمد
عليه ويحصل له مظهر يتعلق به فيستتر عمله فيه كالصفة المشبهة
لانحطاط رتبتها عن رتبة اسم الفاعل ولذا لا يعملان في مظهر
بعدهما ان لم يكن من متعلقات ما جريا عليه بخلافه فانه
يعمل فيه مطلقا مثلا زيد ضارب عمرا حال كون ذلك المتعلق
مفضلا باعتبار التعلق اي تعلقه بما جرى عليه على نفسه اي نفس
المتعلق باعتبار غيره اي باعتبار تعلقه بغير ما جرى عليه
وهو زيد في المثال بان يكون او حال كونه او تفضيله منفيا
يعني ان المتعلق لا بد ان يكون مشتركا بين ذلك المجرى عليه وبين
غيره الذي يذكر بعد من التفضيلية ليكون مطابقا وواحدا
بالذات ومختلفا باعتبار القيدين فيخرج اسم التفضيل عما
هو اصل فيه وهو التغاير بحسب الذات بين المفضل والمفضل عليه
فيستعمل الخروج عن المعنى التفضيلي ثم يخرج عنه بالكلية
بالنفي لتوجهه الى القيد فينتفي الزيادة ويبقى اصل الفعل

والبحث كما البحث ... شارح الاول حيث قال ومعنا ... نقلا ... للفاضل الجامي ... يظهر ... كما لا يخفى على الناظر

اسم التفضيل والصفة المشبهة

يعني ان الكحل مفضل في عين رجل ومفضل عليه في عين زيد ... قبل النفي وبعده على العكس

فيكون

فيكون احسن بمعنى حسن في المثال فيفهم الزيادة في المفضل
عليه عرفا لان المساواة تاباها مقام المدح مع انه لو لم يعمل
ح بل رفع اسم التفضيل على الخبرية وما بعده على الابتداء يلزم
الفصل بينه وبين معموله باجنبي وهو المبتداء ولو عمل
يكون فاعلا لا اجنبيا نحو ما رايت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد معناه ما رايت رجلا حسن في عينه الكحل
كحسنه في عين زيد بل حسن الكحل في عين زيد فوق حسنه
الكائن في عين غيره علما والمفهوم عرفا فالكحل مفضل عليه
مفروضا في عين غير زيد ومفضل مفروضا في عينه ولولا النفي
لكان الامر على العكس كما لا يخفى ويعمل في غيرهما اي في غير المفعول به
والفاعل الظاهر من المساكن فانه لا اعتبار له لا يكاد يأبى
عن عمل عامل وهو مستتر تحته ولو ضعيفا ومن الظرف
والمفعول المطلق والمفعول له وغير ذلك لما مر قال
الفاضل العصام ويعمل بلام التقوية في المفعول به
ايضا نحو انا اضرب منك لزيد واذا تعدى باول مفعوليه
بلام التقوية بقي الثاني منصوبا بفعل المقدر عند البصريين
نحو انا اكسى منك لزيد الثياب اي اكسو الثياب انتهى

فان حسن في المثال المذكور جار على رجل
لانه صفة في الظاهر وهو في الحقيقة ص...
للمتعلق وهو الكحل لان الاحسن هو الحقيقة
والكحل وهو متعلق للرجل لانه مظروف
عينه التي هي جزء منه ومرتبطة لسبب ال...
وبعض شارحي الكافية المشتبه ...
في المتعلق ولذا ذكر المص التعلق وقيل
التفصيل بالحقيقة للعين لان الكحل
وع يكون العين سبب الكحل في الت...
والكحل مسبب
سيد عبد الله

Copyright © King Saud University